

تفسير البيضاوي

61 - { فلما بلغا مجمع بينهما } أي مجمع البحرين و { بينهما } طرف أضيف إليه على الاتساع أو بمعنى الوصل { نسيأ حوتهم } نسي موسى أن يطلبه ويتعرف حاله ويوضع أن يذكر له ما رأى من حياته ووقوعه في البحر روي : أن موسى عليه السلام رقد فاضطرب الحوت المشوي ووتب في البحر معجزة لموسى أو الخضر وقيل توضأ يوضع من عين الحياة فانتصب الماء عليه فعاش ووتب في الماء وقيل نسيأ تفقد أمره وما يكون منه أماره على الظفر بالمطلوب { فاتخذ سبيله في البحر سربا } فاتخذ الحوت طريقه في البحر مسلكا من قوله { وسارب بالنهار } وقيل أمسك \sqcap جريمة الماء على الحوت فصار كالطاق عليه وصبه على المفعول الثاني وفي البحر حال منه أو من السبيل ويجوز تعلقه با تخذ